وما دام المتعلم لا يجد امامه ما يسهل عليه البحث والدراسة ولا يهتدي الى ما يساعده على اكتناه هذا الماضي والتعمق في تطوراته وانقلاباته ، فمن العسير أن نطلب منه احترام ماضي بلاده والاهتمام به . »

لهذا فكر بعض الافاضل وعلى رأسهم الشاب العامل السيد سعيد حجي في أن يساهموا بقسط من الواجب الملقى على المثقفين المغاربة بأن يعملوا على نشر هذه المؤلفات المودعة في الخزائن أو المطبوعة طبعاً رديئاً لا تساعد على متابعة بحث ولا على اتمام مطالعة .

وما خطرت لهم هذه الفكرة حتى درسوها من وجوه عدة مادية وعملية ، ورغماً عن كل الصعوبات التي جعلتهم لا يتفاءلون الا بمقدار يسير فقد صمموا على تنفيذ الفكرة وابرازها الى حيز الوجود مؤملين معاضدة رجال العلم والبحث وذوي الخبرة والاطلاع وتشجيع سائر المثقفين والمستنيرين .

وقد عزموا أن يتجهوا اولا الى العمل على نشر المؤلفات التي تناولت تاريخ المغرب فيطبعونها طبعاً جميلا ويفسرون غوامضها ويناقشون نظرياتها بقدر ما تسمح به المادة التاريخية .

فنشكر لجمعية النشر المغربية مجهودها العظيم ونسأل الله ان يهدي اخواننا المسلمين لمعاضدة رجالها العاملين .

الراديو المغربي

لقد خطى الراديو في هذه الاشهر الاخيرة خطوات واسعة في سبيل التحسن ، ومما يذكر بالاخص في ذلك انشاء قاعتي الاذاعة المراكشية والفاسية اللتين وقع تدشينهما اخيراً في كثير من الابهة بمحضر الولاة والاعيان ، الامر الذي يشعر بالمقام الذي صار يشغله الراديو في اهتمام الجميع ، ويعنينا هنا من تأسيس القاعتين الجديدتين ما ينتج عن ذلك من توحيد الذوق الفني بتشريك مختلف النواحي في الاذاعات .

ولا زال الراديو يحتاج طبعاً الى تحسينات كثيرة ، فالاسطوانات المصرية قليلة جداً وقد ينبغي تنويعها فان المحافظة على الآلة الاندلسية والعمل على احيائها والسعي في اذاعتها حسن جدا ، وكذلك حسن جداً مراعاة نواميس الحياة وعوامل التطور والتجدد ، ومن الاصلاح الذي نرى فيه فائدة جلى ايضاً ان تتخذ تدابير ليمكن للمراكز المغربية التقاط الاذاعات الصادرة عن الراديو المصري ، وننتظر من الراديو المغربي كذلك ان لا يقتصر على الاذاعات الموسيقية ، وأن يجعل حظاً وافراً للاذاعات الثقافية والاجتماعية ، بتنظم محاضرات في الادب والتاريخ والطب والتربية وغير ذلك .

ويشرف على الراديو رجال لهم خبرة تقدر كثيراً اعمالهم المشكورة والجهود العظيمة التي بذلوها منذ مدة لترقية الراديو ، وأدل دليل على نجاحهم اقبال الجمهور على الراديو حتى صار عدد الآلات الجاذبة التي يملكها الوطنيون الآن ثلاثة آلاف وكان عددها ١٣٠٠ لا غير قبل التحسينات الحديثة .

ولكن ذلك لا يكفي ، وقد يحسن ان يسند الراديو وتنظيم الاذاعات العربية الى لجنة من المغاربة ، كما ان الاذاعات الفرنسية بيد جمعية من الفرنسيين ، فان سياسة المشاركة هي السياسة المثلى ولذلك لا ننفك نطالب بها في كل شيء شيء .

الكتب والنشريات

[شرح الفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة] لناظمها الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن ابراهيم العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ ، ويليه (فتح الباقي على الفية العراقي) للشيخ زكرياء الانصاري السنكي الازهري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ ، اعتنى بتصحيحها والتعريف باعلام الثاني ووضع فهارس لها الاستاذ العامل سيدي محمد بن الحسن العراقي الحسيني المدرس بجامعة القرويين وامين الخزانة القروية ، وقد وضع للكتاب مقدمة قيمة تشتمل على تاريخ اصطلاح الحديث من نشأته وترجمة الحافظ العراقي والشيخ زكرياء الانصاري والفية العراقي والاصول المطبوع عليها ، ويقع الجزء الاول في ٣٧٨ صفحة في طبع متقن وعلى ورق صقيل ، (يطلب من ملتزم طبعه على نفقته السيد الحاج محمد الحلو بفندق الحديد عدد ٤٦ بالقطانين بفاس ، وثمنه عشرون فرنكا) .

***

[شرح الشمقمقية] ارجوزة ابي الشمقمق أحمد بن محمد بن الونان ، للكاتب البارع سيدي عبد الله كنون الحسيني في اسلوب سهل انيق ، وقد صدر الشرح بترجمة نفيسة لابي الشمقمق ، (ويطلب الكتاب من المؤلف صندوق البريد عدد ٩ طنجة) .

***

[Tunis-midi] تونس ـ الزوال ، جريدة أخبارية يومية بالقلم الفرنسي لمنشئها الاستاذ الطاهر الصافي ، فنرجو للرصيفة الذيوع والانتشار ولمؤسسها الاستاذ العامل اطراد النجاح ، (شارع باب منارة عدد ٤٧ تونس ، والاشتراك عن سنة مائة فرنك) .